الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

كلمة (اللغة) مشتقة من "لغا-يلغو" أي: إذا تكلم، فمعناها الكلام؛ فهذا تعريفها في اللغة (لسان العرب: ٢٥١/١٥). أما في الاصطلاح فعُرفت بتعريفات عديدة، أشهرها ما ذكره أبو الفتح ابن جني حيث قال: "حد اللغة: أصوات يعبر بها كلُ قوم عن أغراضهم."[١]

واللغة نعمة من الله عز وجل للإنسان مثله مثل كل الحيوانات التي تمتلك نظاما من الرموز والإشارات للتفاهم فيما بينها.[٢] واللغة في هذا العالم كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.[٣]

اللغة العربية هي من إحدى اللغات الموجودة في هذا العالم وهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[٤]

---

[١] أحمد ديرابي، ***محاضرات في فقه اللغة (نظرية وتحليلية)***، ط ١، (بنجرماسين: دار حميداء، ٢٠١١م)، ص. ٢

[٢] أوريل بحرالدين، ***فقه اللغة العربية***، ط١، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩م)، ص. ٤.

[٣] مصطفى الغلاييني، ***جامع الدروس العربية***، ج ١، (بيروت: دار الفكر،٢٠٠٧) ص. ٧

[٤] ***نفس المرجع***، ص.٧

فلكل من يشتغل باللغة العربية سواء أكان طالبا أم مدرسا أوغيرهما فعليه أن يتعلم ويفهم قواعدها ليسهله في استخدامها صحيحا وجيدا. لاسيما لكل من يحتاج أن يواصل بالغير باللغة العربية نظرا بوظيفتها، وكذلك لمن يحتاج أن يقرأ الكتب الإسلامية أو يكتب الكلمات والجمل والخبر وغيرها باللغة العربية.

وممن يشتغل باللغة العربية أيضا هو المسلم، وقد يجب له أن يصلي صلاة مع قراءة السورة أو الدعاء بتلك اللغة. وكذلك القرآن وهو كمصدر العلوم لكثرة العلوم المستنبطة منه مع كثرة فضائله، فقد حث الله تعالى على المسلم أن يقرأه ويفهم معانيه لكي يكون عاقلا موافقا بقوله تعالى في القرآن الكريم:

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴿١٢، يوسف: ٢﴾

(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) أي أنزلناه بلغة العرب كتابا عربيا مؤلفا من هذه الأحرف العربية. (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) أي لكي تعقلوا وتدركوا أن الذي يَصنع من الكلمات العاديّة هذا الكتاب المعجز ليس بشرا، وإنما هو إلٰه قدير، وهذا الكلام وحي منزَّل من رب العالمين[٥].

وقد كثر النفع بتعلّم اللغة العربية، منه كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : "تعلموا العربية فإنها تزيد المروءة". وقال أيضا: "تعلموا العربية، فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض، فإنها من دينكم".[٦] فرأينا أن العربية هي من دين الإسلام.

بالنظر إلى وظيفة اللغة العربية وهي كأَلة الاتصال بين الناس في حياتهم، وكذلك كأَلة التعلّم لفهم الكتب الإسلامية العربية، فلا بد لمن يشتغل بها أن يفهم كل

---

[٥]محمد علي الصبوني، ***صفوة التفاسير***، ط١، ج٢، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ص. ٣٧

[٦]أوريل بحر الدين، ***المرجع السابق***، ص. ح

كلمة وكلمات وجمل من ناحية تركيبها وحركتها ومعانيها. فمن العلم الذي يبحث بها هو النحو، وللنحو "لغة" معان كثيرة، أهمها:

١- القصد والجهة، كنَحَوْتُ نَحْوَ المسجد.

٢- والمقدار، كعندي نحوُ ألف دينار.

٣- والمِثْل والشِّبه، كسعد نحْوُ سعيدٍ (أي مثله أو شبهه).[٧]

والنحو هو علم بأصول تُعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي: من حيث ما يَعرض لها في حال تركيبها. فبهِ نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.[٨] ويرى فؤاد نعمة أن النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.[٩]

علم النحو علم مهمّ بل من أهم العلوم في اللغة العربية، لأن فيه قواعد تستعين لنا في تعيين الحركة في كل حرف، وكيفية تركيب الكلمة في الكلمات أو الجمل، وفهم المعنى في كل لفظ أو جملة. وبالنحو أيضا تفيد لنا أن نكتب كلمة فكلمة وجملة مفيدة بتركيب الكلمات الصحيحة، وفي تلك الكلمات إما تتكون من المضاف والمضاف إليه أوغيره. فالعكس ذلك أي بدون قواعد النحوية ونقصان فهمها، يسبّب الخطأ في الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة.

ومن خطأ الكلام مثلا يريد شخص أن يقول "هذا بيتي" ولكن يقول بـ"هذا البيتي"، هذا الكلام غير الصحيح لأن في ذلك الكلام إضافة بإضافة لفظ "بيت" إلى "ياء المتكلم"، وشرط المضاف ألاّ يجوز اقتران "أل" فيه، والصحيح هو "بيتي" بدون

---

[٧] أحمد الهاشمي، ***القواعد الأساسية للغة العربية***، ط٤، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ص. ٧

[٨] مصطفى الغلاييني، ***المرجع السابق***، ص.٨

[٩] فؤاد نعمة، ***ملخص قواعد اللغة العربية***، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، د.س)، ص. ٧

"أل" في المضاف. وأما من خطأ القراءة مثلا كُتب في النص العربي لا حركة فيه بـ"هذا تعليم اللغة العربية" ويقرأ شخص بـ" هذا تعليمُ اللغةُ العربيةُ" بالرفع كلها، فهذه القراءة غير الصحيح لأن في ذلك النص إضافة بإضافة لفظ "تعليم" إلى "اللغة العربية" فلا يجوز رفع "اللغة العربية" فتشابه بالصفة والموصوف. والصحيح أنها مضاف إليه، والمضاف إليه حكمه مجرور وتقرأ بـ"هذا تعليمُ اللغةِ العربيةِ". وأما خطأ الكتابة كثير بسبب نقصان الفهم عن قاعدة الإضافة، منها كتب شخصٌ "في القسم التعليم اللغة العربية" باقتران "أل" في لفظ "القسم" و"التعليم" مع أنهما من تعدد المضاف، فلا يجوز بأن تكتب مثل ذلك لأن المضاف يجب له خلوّ عن "أل"، والصحيح أن تكتب بـ"في قسم تعليم اللغة العربية". وكذلك في كتابة "إن شاء الله" فلا يجوز أن تكتب بـ"إنشاء الله" باتصال لفظ "إن" و"شاء" كأنهما لفظ واحد ثم يضاف إلى لفظ "الله" كالإضافة فخطأت الكتابة والمعنى. ومنها أيضا في كتابة "إن الله مع الصابرين" فقد كُتب بـ"إن الله معصا برين" بانفصال بين لفظ "معصا" و"برين" كأنه مضاف ومضاف إليه فخطأت تلك الكتابة لأن الصحيح أن يضاف لفظ "مع" إلى "الصابرين".

بناء على ما سبق من الأمثال فقد نحتاج إلى قاعدة نحوية التي تبحث عن التركيب في الكلمات وهي الإضافة، لأنها تبحث بالنسبة بين اسمين في الكلمات، وبها تفيد لنا في فهم كلمة وكلمات صحيحة وكيفية تركيبها، وبذلك تفيد لنا أن نفهم جملة بالصحيح، وتمنعنا عن الوقوع في خطأ الكلام والقراءة والكتابة من ناحية تركيب الكلمات.

وفي الإضافة أي بين المضاف والمضاف إليه حرف مقدر إما بتقدير حرف اللام أو من أو في أو كاف التشبيه، مثل كلمة "هذا ثوب خز"[١٠]، في هذه الكلمة حرف ومعنى مقدر بين لفظ "ثوب" و"خز" بتعيين حرف "من" تقديرا لأن المضاف إليه جنسا للمضاف. والتقدير: ‘‘هذا ثوب من خز"[١١]، وهذه الإضافة هي المعنوية وتفيد التخصيص، فلا يجوز أن نقدرها بحرف "اللام" أو "في" أو "كاف" التشبيه، لأنه غير المناسب بما يراد به. وكذلك كلمة "يد محمدٍ" فيها حرف مقدر بتقدير "اللام" لأن المضاف إليه مالك للمضاف. والتقدير "اليد لمحمد" ففي هذه الإضافة معنى آخر بين المضاف والمضاف إليه، فلا يجوز أن تقدر فيها بـ"من" فصار "اليد من محمد" فتكون ذلك الجملة غير الصحيح ولو يمكن النطق بتقدير "من"، ولكن القصد فيها ليس مثل ذلك.

وتأملت الباحثة عن الآيات القرآنية، ففيها معنى معيَّن بين المضاف والمضاف إليه ولا يجوز أحد أن يقدره كيفما يشاء بعدم نظر إلى قواعد النحوية والتفسيرية. ومثلها أيضا من قوله تعالى "... مَكْرُ الَّيْلِ" [سبأ: ٣٣]، فهي الإضافة مقدرة على معنى "في" لأن المضاف إليه ظرفا للمضاف،[١٢] ومعناه "مكر في الليل". ومثل أيضا الكلمة "منذرُ مَنْ" من قوله تعالى : إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشهَا. [النازعات :٤٥]. أما الكلمة "منذر" فخبر مبتدأ وهو مضاف، و"مَن" فمضاف إليه، أي الكلمة "منذر" اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره "هو" وهو مضاف ومفعوله مضاف إليه ولا بد من تقدير الآن والاستقبال.

---

[١٠] عبد الله بن عقيل العقيلي، ***شرح ابن عقيل***، ج ٣، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص. ٤

[١١] ***نفس المرجع***، ص. ٦

[١٢] ابن هشام الأنصاري، ***شرح قطر الندى وبل الصدى***، ط ٥، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ص.٢٣٨

وهذه الإضافة من قسم الإضافة اللفظية، لأن المضاف صفة، يعنى اسمَ الفاعل، والمضافَ إليه معمول لتلك الصفة. وتفسيرها: إنما ينفع إنذارك من يخافها.[١٣]

أما الإضافة التي وجدتها الباحثة في سورة الواقعة هي خمس وثلاثون إضافة، منها في قوله تعالى : فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ [الواقعة: ٨]، ففي تلك الآية إضافتان متساويتان. ففي كلمة " أصحاب الميمنة" هي الإضافة المعنوية مقدرة أن تكون على معنى "في" لأن المضاف اليه ظرفا للمضاف بظرف المكان، وتفسيرها : فأهل الجنة الذين يعطون كتابهم بيمينهم، أيّ شيء هم في حالهم، فهم في غاية حسن الحال في الكرامة والسرور،[١٤] وفي تفسير آخر :هم الذين يؤتون كتبهم بأيمانهم.[١٥] فالمراد بأصحاب الميمنة هم الذين في الجنة، فيوافق معنى "في" بين المضاف (لفظ أصحاب) والمضاف اليه (لفظ الميمنة) لأن الجنة هي من اسم المكان.

وقد وجدت الباحثة آية من سورة الواقعة على تقدير معنى الكاف التشبيهية هي قوله تعالى "فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ " [الواقعة: ٥٥] ، فإعرابه أي الفاء حرف عطف وشاربون عطف على ما تقدم وشرب الهيم مفعول مطلق وصح عطف الشيء على نفسه لأن هذه الآية مختلفة بالأول اي "فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ " [الواقعة: ٥٤] ، فالأول شرب للحميم على ما هو عليه من تناهي الحرارة وقطع الأمعاء وهو أمر عجيب في حد ذاته، والثاني شرب للحميم على ذلك كما تشرب الهيم الماءَ وهو

---

[١٣] عبد الله، ***معاني إضافة في جزء عمّ من القرآن الكريم***، رسالة السرجانا، (غير منشورة، بنجرماسين: كلية التربية والتعليم، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠٠٩)، ص. ٣-٤

[١٤] محمد بن عمر نووي، ***مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد***، ط ٤، ج ٢، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨) ص. ٤٨١

[١٥] الإمام جلالين، ***تفسير القرآن العظيم***، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٥) ص. ٣٨٨

أمر عجيب وأشد غرابة. وفي هذا التشبيه فائدتان: إحداهما التنبيه على شربهم منه والثانية عدم جدوى الشرب وأن المشروب لا ينجع فيه كما ينجع في الهيم.[١٦] وبذلك فيكون معنى الإضافة على تقدير "كاف" التشبيه اي شرب كالهيم، وبإضافة المشبة (اي المضاف) إلى المشبة به (اي المضاف اليه)، ولا يجوز أن يضاف المشبة به (اي الهيم) إلى المشبة (اي شرب) فتختلف المعنى المراد بها. وهذه الآية تختلف القاعدة التي كتبها الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه عن "التشبيهية" في الإضافة هي ما كانت على تقدير كاف التشبيه، وضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبة.[١٧]

بناء على كثرة الإضافة في الكلام، فإن جميع اللغة لا تخلو عن الإضافة وكذلك في القرآن واللغة العربية والكتب العربية التي توجد فيها الإضافة كثيرة في نطقها وكتابتها. فلذلك، ترغب الباحثة أن تبحث عن معاني الإضافة وإخراجها مع اقتران الدليل عليها الذي تجده مما يتعلق بها من الكتب التفاسير وغيرها بعد تحليل البيانات مناسبا باستخدام قواعد النحوية عن الإضافة، واقتران النظريات مما تتعلق بالإضافة لكتابتها الصحيحية والشروط في تعيين المعنى بين المضاف والمضاف إليه. وتختار الباحثة سورة من القرآن هي سورة الواقعة لأن القرآن مصدر العلوم ورغبة بتلك السورة لأنها تشتمل على أربعة معاني الإضافة كفآية لسور باقية من القرآن الكريم فتكتفي بها الباحثة، ومع أن سورة الواقعة إحدى من ثلاث سور القرآن التي تُقرأ كثيرة عند المسلمين سوى سور في جزء عمّ كسورة يس والواقعة والملك، وفيها أيضا قيم من قيم الدينية كالإيمان بالله وبالقيامة وغير ذلك، فتكتب الباحثة نتائجها في البحث العلمي تحت العنوان: **"معاني الإضافة في سورة الواقعة"**.

---

[١٦] محيي الدين الدرويش، ***إعراب القرآن الكريم وبيانه***، ج ٩، (سورية: دار الإرشاد للشؤون الجامعيّة، د.س) ص. ٤٣٦

[١٧] مصطفى الغلاييني، ***المرجع السابق***، ص.٤٨٨

ب– التحديد الإجرائي

لكيلا يقع القارئ على خطأ الفهم مما تقصد الباحثة بهذا العنوان فستشرح الباحثة عن الألفاظ والمصطلحات التي استخدمتها:

١- :**المعاني**، هي جمع معنى، أي ما يقصد بشيء.[١٨] وقد استخدمت الباحثة في البحث العلمي هذه العبارة لأنها تريد أن تخرج ما هو المعنى الذي يُقصد ويشتمل في الإضافة يعني بين المضاف والمضاف إليه بأحرف الجر المقدّرة وهي من وفي واللام والكاف التشبيه. والباحثون السابقون فقد لم يبحثوا عن معاني الإضافة بالكاف التشبيه، فترغب الباحثة بالكاف التشبيه فرقا ببحثهم.

٢- :**الإضافة**، هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جرَّ الثاني أبدا، مثل: هذا كتاب التلميذ. ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه.[١٩] ويرى الدكتور جورج متري عبد المسيح أن الإضافة هي نسبة اسم إلى آخر.[٢٠] أما أنواع الإضافة وهي أربعة أنواع، أي: لامية وبيانية وظرفية وتشبيهية. ويشتمل هذا البحث عن أقسام الإضافة وهي قسمان، أي: الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية، ويشتمل أيضا الإضافة بالاسم الظاهر والضمير وتعدد الإضافة، وتختصّ الباحثة هذا البحث بالإضافة إلى المفرد ولا تبحث في الإضافة إلى الجملة تحديدا للبحث، وستبحثها الباحثة النظريات عن ذلك في الباب الثاني.

٣– :**سورة الواقعة**، هي اسم السورة من سور القرآن الكريم، وهي مكية وستّ وتسعون آية. وهي من أسماء يوم القيامة سميت بذلك لتحقق كونها

---

[١٨]علي بن محمد الجرجاني، ***التعريفات***، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣)، ص. ٢٢٠

[١٩]مصطفى الغلاييني، ***المرجع السابق***، ص. ٤٨٧

[٢٠]جورج متري عبد المسيح، ***معجم قواعد اللغة العربية***، ط ١، (بيروت: مكتبة لبان، ١٩٨١)، ص. ٢١١

ووجودها.[٢١] وتقع سورة الواقعة في الجزء السابع والعشرين بعد سورة الرحمن وقبل سورة الحديد، وهي السورة السادسة والخمسين في القرآن. وتبحث الباحثة هذه السورة من آية ١-٩٦ تماما.

ج- أسئلة البحث

استنادا بخلفية البحث فوجدت الباحثة أن الأسئلة في هذا البحث هي:

١- ما الآيات التي تتضمن بالإضافة في سورة الواقعة؟

٢- ما معاني الإضافة الموروردة في سورة الواقعة؟

د- أهداف البحث

لكل بحث هدف أو أهداف وأهميات خاصّةً. عموما، أن أهداف البحث ثلاثة أنواع التي تتصف ابتكاريا أو اكتشافيا وإثباتيا وتطوريا.[٢٢] ففي هذا البحث هدفان مناسبان بأسئلة البحث، وهما كما يلي:

١- لمعرفة الآيات التي تتضمن بالإضافة في سورة الواقعة.

٢- لمعرفة معاني الإضافة الموروردة في سورة الواقعة.

فبمعرفة الآيات التي تتضمن بالإضافة مع معرفة معانيها الموروردة في سورة الواقعة ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث ينال هدفا من أهداف البحث وهو من جهة التطوري، ولا تنفي أيضا أن ينال هذا البحث هدفا من جهة الابتكاري أو الإثباتي.

---

[٢١] إسماعيل بن عمر ابن كثير، ***تفسير ابن كثير***، ط ٢، ج ٤، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨)، ص. ٢٤٣

[22] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, cet-16, (Bandung: Alfabeta: 2013), hal. 5

هـ- أهميات البحث

إن من أهداف عملية البحث هي تهدف لإعطاء نتيجة البحث إلى التقدّم الاجتماعي والتقدّم العلوم. فالبحث في تعليم اللغة يطلب النوعين من أهمياته، وهما أهميات البحث نظرية وتطبيقية[٢٣]. فالنتيجة من هذا البحث المكتبي ترجى أن تكون فوائد كما يلي:

١ – النظرية

أولا :ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث زيادةً المعرفة للباحثة خصوصا أو للقارئ الذي يريد أن يعرف مما يتعلق بالإضافة ومعانيها من جهة تحليلها وزيادةً المعرفة مما يتعلق بالإضافة من الآيات التي في سورة الواقعة.

ثانيا :وأن تكون نتيجة هذا البحث نظريا جديدا وتوسيعا عن الإضافة المتعلقة بالقاعدة التشبيهية من أنواع الإضافة وتدل على جواز إضافة المشبه إلى المشبه به.

ثالثا :وأن تكون النظريات عن الإضافة وتحليلها تسهيلا وتيسيرا في فهم تركيب الكلمات المتعلقة بالإضافة وكيفية كتابتها الصحيحة والشروط عن تعيين معنى مقدر بين المضاف والمضاف إليه.

رابعا :وأن يكون هذا البحث كالمرجع في البحث المكتبي للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن يريد الإطّلاع على هذا البحث فيما بعد.

خامسا :وأن تكون نتيجة هذا البحث تزيد الخزينة من العلوم والمعارف في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

---

[23]Syamsuddin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, cet-4, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 59

سادسا :وأن تكون نتيجة هذا البحث تنميةً وتطوّرا للتقدم العلوم خصوصا في تعليم اللغة العربية.

٢- التطبيقية

أولا :أن يكون هذا البحث وصفا عن الأخطاء في تركيب الكلمات المتعلقة بالإضافة فيفيد للمعلّم أو للمدرس في تحيليلها بالأدق والاهتمام بكيفية كتابة طلابه أو قراءتهم عن الكلمات المتعلقة بالإضافة.

ثانيا :للمساعدة على المعلِّم أو المتعلّم أو غيرهما في تحليل المركب أو الإضافة في الجملة، وفي فهم النصوص العربية وقراءتها وفي ترجمتها بالصحيح والجيد.

ثالثا :للمساعدة على المعلِّم أو المتعلّم أو غيرهما في تعبير اللغة العربية في النطق والكتابة تعبيرا صحيحا وجيدا مع تقويم نطقه وكتابته.

رابعا :للمساعدة على الكاتب أو المصنف في تصنيف الكتب العربية التي تتعلق أو تتضمن بالإضافة.

و- أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا العنوان هي:

١- تكاد الكلمات والتركيب في الجملة لا تخلو عن الإضافة، وفهمها تؤدي إلى فهم الكلمات والجملة شفويا أم تحريرا كانت فهما صحيحا.

٢- أن الإضافة قاعدة من القواعد النحوية المهمة، لأن بنقصان فهمها يسبب الأخطاء إما في التكلم الذي فيه كلمات متعلق بالإضافة، وكذلك في القراءة والكتابة.

٣- بعضنا لا يفهم كيفية كتابة الكلمات التي فيها مضاف ومضاف إليه، فتكتب الكلمات بقاعدة الإضافة مع أنها ليست من الإضافة، وتكتب الإضافة بدون قاعدتها الصحيحة.

٤- بعضنا لا يعلم أن في الإضافة معنى مقدر وفوائد، فلا يجوز لنا أن نقدر معنى فيها كيف نشاء، فقد اختارت الباحثة موضوعا عن الإضافة للبحث تفهيما لنا عن كيفية كتابتها وقراءتها وفهم معانيها وتحليلها.

٥- لعدم البحث العلمي الذي بحث عن النوع الرابع من أنواع الإضافة وهي التشبيهية فترغب الباحثة أن تبحث أربعة معاني الإضافة المورودة في القرآن، وقد بُحثت الإضافة عن معانيها بثلاثة معان فقط.

٦- لقلة المثال عن الإضافة التشبيهية، وقد يوجد مثالها في الشعر فتريد الباحثة أن تعرّض مثالا عنها من آية القرآن.

٧- لإيجاد النتيجة الحادثة عن الإضافة نظريّا وهي عن الإضافة التشبيهية تدل على جواز إضافة المشبه إلى المشبه به.

٨- اختارت الباحثة سورة الواقعة لأن فيها كثيرة من القيم الدينية وغيرها مع أن هذه السورة تشتمل على أربعة معان من الإضافة فتكتفي الباحثة به كفآية للسور الباقية من القرآن الكريم.

ز- الدراسات السابقة

بعد أن تعينت الباحثة بهذا الموضوع فقد قامت بالبحث عن دراسات مماثلة لما تقوم به فوجدت في مكتبة القسم أو مكتبة الجامعة لجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كثيرا من الدراسات عن مباحث النحو، ولكن الباحثة لم تجد

دراسة مماثلة عن معاني الإضافة فيها إلا دراسة واحدة وهي الرسالة العلمية التي كتبها عبد الله في سنة ٢٠٠٩ م تحت العنوان "معاني الإضافة في جزء عمّ من القرآن الكريم ". ووجدت الباحثة أيضا دراسة تتعلق بهذا البحث هي الرسالة العلمية التي كتبها الحاج فخريان نور في سنة ٢٠١٤ تحت العنوان "العبارتان والمركب الإسنادي في سورة يوسف".

وقد بحثت الباحثة أيضا عن العنوان من الدراسات المتعلقة بهذا البحث في الإنترنيت فوجدَتْها فيه وهي الرسالة العلمية التي كتبتها نور المغفرة في سنة ٢٠١٣ م تحت العنوان "الإضافة ومعانيها في سورة يوسف" بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. فظهر الفرق بين الدراسات المذكورة وما تقوم الباحثة من جانب نوع السورة، مع أن تلك الدراسات السابقة قمن على النظرية الأساسية بثلاثة معاني الإضافة فقط من حروف الجر وهي "من وفي واللام"، فتزيد الباحثة معنى واحدا فرقا بهم وهي الكاف التشبيه فصارت معاني الإضافة أربعةَ معاني باقتران فوائدها في هذا البحث.

ح- منهج البحث

١- نوع البحث

نوع البحث الذي تقوم به الباحثة هو البحث المكتبي الذي يتكون من الخطوات الآتية:

أولا : جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع ككتب النحو والتفسير وعلم التفسير وغيرها.

ثانيا : تقديم الأسس العامة عن الإضافة باستخدام الكتب النحوية.

ثالثا : تحليل الآيات من سورة الواقعة التي تتضمن بالإضافة ثم شرحُ معانيها باستخدام التحليل النحوي والتفسيري.

٢- تصميم البحث

أما تصميم البحث فهو مكون من مراحل البحث كما يلي:

أولا :مرحلة الأولية للبحث، وهذه تشمل الخطوات الآتية:

أ) توجيه الموضوع إلى المشرف مع استشارة إليه عن الموضوع المختار

ب) تخطيط خطوات البحث.

ج) جمع الكتب المتعلقة بالموضوع لتكون مصادرا للبيانات كالقرآن الكريم وكتب النحو والتفاسير وعلوم القرآن وغير ذلك.

د) قراءة الكتب التي تتعلق بالإضافة وفهمها مع تحليل آية بعد آية في سورة الواقعة التي تتضمن بالإضافة بالنظر إلى قواعد النحوية ومعاني التفسير.

هـ) كتابة خطة البحث

و) الاستشارة والاسترشاد إلى المرشد عن الخطة البحث ثم تسجيلها إلى لجنة مناقشة خطة البحث.

ثانيا :مرحلة الاستعداد للبحث، وهذه تشمل الخطوات الآتية:

أ) تقديم خطة البحث إلى لجنة مناقشة خطة البحث ثم تناقشها الباحثة مناقشة

ب) طلب رسالة الاستئذان للبحث وذلك لبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث في مختلف المكتبات الموجودة في جامعة أنتساري الاسلامية الحكومية بنجرماسين.

ثالثا : مرحلة تنفيذ البحث، وهذه تشمل الخطوات الآتية:

أ) جمع البيانات الأساسية المتعلقة بهذا البحث

ب) متابعة عملية الإشراف من المشرف بالجد

ج) عرض البيانات وتحليلها

رابعا : مرحلة كتابة الرسالة العلمية

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بكتابة نتائج البحث على شكل البحث العلمي تحت اشراف وارشاد المشرف. وتكتبها الباحثة بعد أن يصححها المشرف بتصحيح كل خطأ أو نقصان الذي يوجد في البحث.

٣- البيانات ومصادرها

أولا : بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها هذا البحث هي كل آية في سورة الواقعة لتعيين آياتها التي تتضمن بالإضافة، ومعاني الإضافة في جريان التقدير بالحروف التي قد حللتها الباحثة بالتحليل النحوي.

ثانيا : مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي المراجع من الكتب التي تتكلم وتبحث عن الإضافة، وهي تنقسم إلى قسمين وهما:

أ) مصدر البيانات الأساسيّة هو سورة الواقعة في القرآن الكريم

ب) مصادر البيانات الفرعية وهي عديدة من كتب النحوية والتفاسير، منها:

١- جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني

٢- شرح ابن عقيل للقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل

٣- ملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة

٤- القواعد الأساسية للغة العربية للسيد أحمد الهاشمي

٥- شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب لجمال الدين أبو عمر وعثمان بن الحاجب
٦- شرح المكّودي لأبي زيد عبد الرحمن بن علي المكودي
٧- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك للإمام ابن هشام الأنصاري
٨- الواضح في قواعد النحو والصرف لمحمد عبد الرحيم عدس
٩- الواضح في قواعد اللغة العربية لمحمد عبد الرحيم عدس ومحمد فهمي الدوَيك
١٠- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل لتركي فرحان المصطفى
١١- شرح الفاكهي لقطر الندى ليس بن زين الدين الشافعي
١٢- الكواكب الدرية شرح على متممة الأجرومية للشيخ محمد بن أحمد الأهدل
١٣- شرح قطر الندى وبلّ الصدى للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف الأنصاري
١٤- معجم قواعد اللغة العربية للدكتور جورج متري عبد المسيح
١٥- إعراب القرآن الكريم للأستاذ محيي الدين الدرويش
١٦- إعراب القرآن لابن النحاس
١٧- تفسير ابن كثير للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي
١٨- صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني
١٩- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج لوهبة الزحيلي
٢٠- مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد للعلامة الشيخ محمد بن عمر نووي الجاوي

٢١- تفسير القرآن العظيم للإمام جلال الدين المحلي والإمام جلال الدين السيوطي
٢٢- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لشهاب الدين السيد الألوسي البغدادي
٢٣- المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير لإسماعيل بن كثير
٢٤-أيسر التفاسير لأبي بكر جابر الجزائري
٢٥-تفسير الطبري لمحمد بن جرير الطبري
٢٦- نظم الدُّرر في تناسب الآيات والسُّور لإبراهيم بن عمر البقاعي.

٤- أساليب جمع البيانات

والأسلوب الذي استخدمته الباحثة لجمع البيانات، هو أسلوب الكتابة أو الملحوظة. وأسلوب الكتابة أو الملحوظة هو أسلوب جمع البيانات بطريقة استخدام الكتب، والمراجع، والمواد المكتبية المناسبة بالبحث، بأن تقرأ وتطالع الباحثة تلك الكتب، ثم تكتب وتلخّص أرآءَ المؤهلّين الموجودة في تلك الكتب، الملائمة بالبحث لتقوية الإطار النظري في البحث.

وفي هذا البحث قد سلكتها الباحثة أيضا لجمع البيانات بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن بالإضافة في سورة الواقعة، ثم تحلِّل معانيها باستخدام قواعد النحوية عن الإضافة مع بمراجعة إلى تفسير تلك الآيات وباستخدام الكتب التي تتعلق بها.

٥- أسلوب تحليل البيانات

والأسلوب الذي استخدمته الباحثة لتحليل البيانات هو أسلوب تحليل المضمون (*Content Analysis*)، بتحليل مضمون كل آية في سورة الواقعة التي تتضمن بالإضافة، ثمّ بتعيين إعرابها وأقسامها وأنواعها باستخدام كتب علم النحو والكتب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث. فتُقدِّم الباحثة مجموعة البيانات مناسبةً بموضوع البحث وتحلل الباحثة أيضا بتحليل النحوية والتفسيرية الذي يشمتل الخطوات الآتية:

أولا :التحليل التفسيري، بالرجوع إلى معانى التفسير التي قدّمها المفسرون في كتبهم

ثانيا :التحليل النحوي، بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث الإضافة ومعانيها فيها. ثم استنباط النتائج ومعاني الإضافة من الآيات التي تتضمنها مع عرض الدليل الذي يدل على معانيها.